أخبار الخليج

العدد (١٧٠٢٣) - السنة التاسعة والأربعون - الخميس ٢٨ ربيع الآخر ١٤٤٦هـ - ٣١ أكتوبر ٢٠٢٤م

www.akhbar-alkhaleej.com

٢٠ شهيدا في قصف إسرائيلي على قطاع غزة.. والفرق الطبية تستغيث

القاهرة/غزة - (رويترز): قال مسعفون فلسطينيون إن إسرائيل دكت قطاع غزة بقصف جديد أسفر عن استشهاد ٢٠ شخصا على الأقل أمس، بعد يوم من واحدة من أعنف الضربات الجوية المنفردة منذ بدء العدوان الإسرائيلي قبل عام، والتي استشهد فيها نحو مئة في شمال القطاع الثلاثاء.

واستشهد ثمانية من ضحايا أمس في ضربة على منطقة السلاطين في بيت لاهيا شمال غزة. وتقع المنطقة بالقرب من المكان الذي قال مسعفون إن ٩٣ شخصا على الأقل استشهدوا أو فقدوا فيه الثلاثاء إثر غارة إسرائيلية وصفتها واشنطن بأنها «مروعة».

ولا بوادر تشير إلى تراجع حدة العدوان الإسرائيلي الذي دمر قطاع غزة وأسفر عن استشهاد عشرات الآلاف.

وقالت إسرائيل في يناير إنها فككت هيكل قيادة حركة حماس في شمال غزة، ومع ذلك تركز حاليا هجماتها العسكرية عليها. وأرسلت إسرائيل دباباتها إلى بيت لاهيا وبلدتي بيت حانون وجباليا المجاورتين في وقت سابق من هذا الشهر لطرد مسلحي حماس الذين قالت إنهم أعادوا ترتيب صفوفهم في المنطقة.

ويقول العاملون في المجال الطبي إن العدوان الجديد أسفر عن استشهاد مئات الفلسطينيين، وأدت إلى خفض المساعدات والإمدادات الغذائية إلى أدنى مستوى منذ بداية العدوان.

وأصدر مسؤولون في بيت لاهيا بيانا يحثون فيه القوى العالمية ووكالات الإغاثة على وقف الاعتداءات الإسرائيلية وإدخال الإمدادات الطبية الأساسية والوقود والغذاء، قائلين إن العدوان الأحدث ترك المنطقة «بلا طعام. بلا مياه. بلا مستشفيات. بلا إسعافات. بلا دفاع مدني. بلا أطباء. بلا خدمات. بلا اتصالات».

وجاء في البيان «وعليه فإننا نطلق نداء الاستغاثة العاجل بضرورة إنقاذ ما يمكن إنقاذه بمدينة بيت لاهيا والتي تتعرض للقتل والإبادة الجماعية».

وقال عيد صباح، مدير التمريض من مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا لرويترز إن الجثث والجرحى ما زالوا تحت الأنقاض.

وأضاف أن تدمير المستشفيات ونقص الإمدادات الطبية يعني أن الأطباء والتمريض لا يستطيعون إنقاذ مصابي القصف الجوي وإطلاق النار.

ومضى يقول «اليوم تم استهداف أكثر من بناية مكونة من عدة طبقات تحتوي في داخلها أكثر من ٣٠٠ نازح فلسطيني من الأطفال، والنساء والشيوخ والرجال. للأسف الشديد لا توجد في شمال قطاع غزة الآن سيارة إسعاف ولا مركبة دفاع مدني لإنقاذ هؤلاء الناس الذين تم استهدافهم في بيوتهم آمنين. من هو مصاب ملقى على الأرض ومن هو شهيد للأسف الشديد لا نستطيع نقله إلا عبر كرات (عربات يجرها) الحصان أو كرات الحمير».

وفرت الأسر من منطقة بيت لاهيا الأسبوع الماضي، وكان الآباء يدفعون أطفالهم في عربات الأطفال وعلى عربات جر خشبية ويجرّون حقائبهم عبر الوحل. وفي وقت سابق من شهر أكتوبر، طلبت إسرائيل من سكان شمال غزة مغادرة منازلهم وإلا تعرضوا لضربات صاروخية.

وتوسلت داليا الخرواط، وهي أم لخمسة أطفال من جباليا، إلى السكان المحليين في مدينة غزة للسماح لها بالبقاء، وتنام الآن في موقف السيارات المفتوح في مبنى مدمر مع أطفالها.

وقالت إنه لا يوجد مكان ينامون فيه سوى وسط الأنقاض والرمال والزجاج المكسور ولا ملجأ لهم حتى في المدارس.

وقال عاملون في مستشفى فلسطيني في غزة إن إسرائيل قصفت مدارس يقيم فيها عائلات بلا مأوى في مرات كثيرة.

وقال مسؤولون في الأمم المتحدة إن قرار إسرائيل هذا الأسبوع بمنع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من العمل فيها قد يكون له تأثير كارثي على الجهود الإنسانية في غزة.

○ فلسطيني يحمل أحد ضحايا القصف الإسرائيلي الوحشي على بيت لاهيا. (رويترز)

إيران تقول إن إنتاج الصواريخ لم يتأثر بالضربات الإسرائيلية

طهران - (أ ف ب): أكّدت إيران أمس الأربعاء أن عملية إنتاج الصواريخ لم تتأثر بعدما قالت إسرائيل إن ضرباتها على إيران الأسبوع الماضي أصابت منشآت لإنتاج الصواريخ. وأكد وزير الدفاع الإيراني عزيز نصير زاده لوسائل إعلام «لم يحصل أي انقطاع» في إنتاج الصواريخ. وأضاف أن «العدو حاول الإضرار بأنظمتنا الدفاعية والهجومية».

ولأول مرة، أعلنت إسرائيل السبت أنها هاجمت إيران، عدوتها اللدودة، وضربت أهدافا عسكرية ردا على الهجوم الصاروخي الإيراني على أراضيها في الأول من أكتوبر. وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأحد «وعدنا بعد ذلك بالرد بالقوة (...) هاجمت القوات الجوية إيران وضربت قدرات إيران الدفاعية وإنتاج الصواريخ».

وأدانت العديد من الدول في الشرق الأوسط الضربات الإسرائيلية، من بينها السعودية والعراق والإمارات وسوريا. ويعلن الحرس الثوري الإيراني وكذلك وزارة الدفاع بانتظام تصنيع أنواع جديدة من الصواريخ الطويلة والمتوسطة المدى. ويثير تطوير إيران قدراتها العسكرية قلق العديد من الدول، وفي مقدّمها الولايات المتحدة وإسرائيل اللتين تعتبران ذلك تهديدا. في هذا السياق، اقترحت الحكومة الإيرانية الثلاثاء زيادة الميزانية العسكرية للبلاد ثلاث مرات للسنة المالية المقبلة التي تبدأ في مارس ٢٠٢٥.

الجيش الأمريكي يعلن شن ضربات في سوريا أسفرت عن مقتل ٣٥ جهاديا

واشنطن - (أ ف ب): قال الجيش الأمريكي أمس الأربعاء إنه نفذ ضربات أدت إلى مقتل ما يصل إلى ٣٥ عضوا في تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا في وقت سابق من هذا الأسبوع. وقالت القيادة الأمريكية الوسطى على وسائل التواصل الاجتماعي «أصابت الضربات مواقع عدة لتنظيم داعش في الصحراء السورية مستهدفة العديد من كبار قادته». قالت القيادة الأمريكية الوسطى إنه لا توجد مؤشرات على سقوط ضحايا مدنيين جراء الضربات التي نفذت في ٢٨ أكتوبر.

وأضافت أن «الضربات الجوية ستعطل قدرة داعش على التخطيط والتنظيم وتنفيذ الهجمات ضد المدنيين وكذلك ضد حلفاء الولايات المتحدة وشركائها في جميع أنحاء المنطقة وخارجها». ينشر الجيش الأمريكي نحو ٩٠٠ جندي في سوريا كجزء من التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية. تأسس التحالف في عام ٢٠١٤ للمساعدة في مكافحة الجهاديين الذين سيطروا على مساحات شاسعة من العراق وسوريا. وتنفذ القوات الأمريكية بشكل دوري ضربات في سوريا تستهدف مسلحي التنظيم الذي انحسر انتشاره وجماعات جهادية أخرى قد تطرح تهديدا لها.

السعودية تستضيف اجتماعا دوليا للدفع باتجاه إقامة دولة فلسطينية

الرياض - الوكالات: افتُتح في الرياض أمس الاجتماع الأول لـ «التحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين» الذي أطلقته السعودية بهدف ممارسة الضغط من أجل إقامة دولة فلسطينية، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام رسمية. والشهر الماضي، أعلن وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إطلاق «التحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين» مشيرا إلى أنه يضمّ دولا عربية وإسلامية وأوروبية.

وقال بن فرحان للصحفيين قبيل انطلاق الاجتماع إن نحو ٩٠ «دولة ومنظمة دولية» تشارك في الاجتماع الذي يستمر يومين.

وتحدث عن «الوضع المأساوي والكارثي الذي نشاهده حالا وكل يوم في غزة، وآخرها التصرفات الإسرائيلية الهوجاء في شمال غزة. نرى حصارا شاملا وما لا يمكن أن يسمى إلا إبادة جماعية للشعب الفلسطيني بهدف إخلائه من أرضه».

وأفادت قناة «الإخبارية» الحكومية أمس أن الاجتماع «يضم دبلوماسيين ومبعوثين من عدة دول ومنظمات إقليمية ودولية لتقديم جدول زمني محدد لبناء وتنفيذ الدولة الفلسطينية وحل الدولتين على طريق السلام الدائم والشامل في الشرق الأوسط». وقال دبلوماسيون في الرياض لوكالة فرانس برس إنه من المتوقع أن يستمرّ الاجتماع يومين، ويتضمن جلسات بشأن العمليات الإنسانية ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، والحوافز لتعزيز حل الدولتين للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ولفت الدبلوماسيون الذين رفضوا الكشف عن هوياتهم، إلى أن الاتحاد الأوروبي سيكون ممثلا بسفين كوبمانز المبعوث الأوروبي للسلام في الشرق الأوسط. أعادت العدوان الإسرائيلي على غزة إحياء الحديث عن «حل الدولتين» واحدة فلسطينية وأخرى إسرائيلية تعيشان في سلام جنبا إلى جنب، رغم أن محللين يعتبرون أن هذا الهدف يبدو حاليا بعيد المنال أكثر من أي وقت مضى. وتعارض الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتشددة برئاسة بنيامين نتنياهو، بشدة قيام دولة فلسطينية. وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد أعاد في سبتمبر الماضي، التأكيد على أن قيام «دولة فلسطينية مستقلة» شرط لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وهو ما أكد عليه بن فرحان أمس.

وثار غضب إسرائيل بعدما أعلنت إيرلندا والنرويج وإسبانيا اعترافها بدولة فلسطينية في مايو، قبل أن تحذو حذوها سلوفينيا، ليصل عدد الدول التي تعترف بدولة فلسطينية إلى ١٤٦ من أصل ١٩٣ دولة أعضاء في الأمم المتحدة.

○ وزير الخارجية السعودي: ٩٠ دولة ومنظمة دولية تشارك في الاجتماع. (أ ف ب)

الوسطاء يستعدون لتقديم مقترح هدنة في قطاع غزة «لأقل من شهر»

(أ ف ب): يستعد الوسطاء لتقديم مقترح هدنة في قطاع غزة «لأقل من شهر»، بعد أكثر من عام على بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع، بحسب ما أفاد مصدر مطلع أمس.

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف هويته بسبب حساسية المحادثات لوكالة فرانس برس أمس إن الاجتماعات بين رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني ورئيس الموساد ديفيد برنيع ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية بيل بيرنز في الدوحة، والتي انتهت الاثنين، ناقشت هدنة «لأقل من شهر» في غزة.

ولفت إلى أن الهدنة تشمل تبادلا للرهائن مقابل أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلية وزيادة المساعدات لقطاع غزة.

وعلى مدى العام الماضي، انخرطت قطر ومصر إلى جانب الولايات المتحدة في وساطة لوقف العدوان الدائر على غزة وإطلاق سراح رهائن إسرائيليين في القطاع وأسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية، لكن كل المساعي للتوصل إلى اتفاق باءت بالفشل.

من جانبها، أعلنت مصادر في حماس أنها لم تستلم أي مقترحات.

وقال قيادي في حماس لوكالة فرانس برس: «لم نتسلم رسميا أي اقتراح متكامل، نحن جاهزون للتجاوب مع أية أفكار أو اقتراحات تقدم لنا على أن تفضي في المحصلة لوقف العدوان والانسحاب العسكري من القطاع».

○ حماس: لم نتسلم أي مقترحات هدنة لكننا جاهزون للتجاوب مع أي أفكار تنهي العدوان. (رويترز)

وأضاف القيادي الذي فضل عدم الكشف عن هويته أن «نتنياهو هو الذي يعطل التوصل إلى أي اتفاق لأنه يريد مواصلة تنفيذ مخططاته لحرب الإبادة والتطهير والتهجير، ولا يوجد أي ضغط أمريكي لمنعه من حرب الإبادة».

وبيّن القيادي في حماس أن «كل ما يتم نقاشه والتشاور حوله مع الوسطاء هو عبارة عن جملة من الأفكار من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف النار وإنهاء الحرب لكن ليست اقتراحا مبلورا ومتكاملا».

ونوّه: «نحن قلنا للوسطاء إن حماس جاهزة إذا وافق الاحتلال على اقتراح لوقف النار والانسحاب الكلي من قطاع غزة وعودة النازحين إلى بيوتهم في غزة وشمال قطاع غزة، وإدخال المساعدات بشكل كاف لشعبنا والتوصل إلى صفقة جادة لتبادل الأسرى».

وأوضح أن الوسطاء المصريين والقطريين يواصلون المشاورات المكثفة ويسعون للتوصل إلى اقتراح يفضي إلى اتفاق لوقف العدوان وتبادل الأسرى.

من جهته، قال القيادي في حماس سامي أبو زهري إن حماس استجابت لطلب الوسطاء في مصر وقطر للبحث في مقترحات جديدة بشأن اتفاق لوقف إطلاق النار من دون تقديم تفاصيل إضافية.

وشدد أبو زهري على أن حماس «منفتحة على أي اتفاق ينهي معاناة الشعب في غزة ويوقف إطلاق النار وانسحاب الاحتلال من القطاع».

وكانت حماس قد أكدت في بيان مساء الثلاثاء عقد بعض اللقاءات بشأن طلب الوسطاء للبحث في اقتراحات جديدة لوقف النار وتبادل الأسرى.

وشددت حماس على أنها «منفتحة على أي اتفاق أو أفكار ترفع الحصار وتساعد في تقديم الإغاثة والدعم والإيواء لأهلنا، وإعادة الإعمار، وإنجاز صفقة جدية للأسرى».

نعيم قاسم: مستعدون لوقف إطلاق النار مع إسرائيل لكن بالشروط التي نراها مناسبة

بيروت - الوكالات: أكّد الأمين العام الجديد لحزب الله نعيم قاسم أمس أن حزب الله مستعدّ لوقف إطلاق نار مع اسرائيل لكن بشروط يراها مناسبة في كلمة مسجلة هي الأولى له بعد إعلان انتخابه الثلاثاء خلفا لحسن نصر الله الذي اغتيل في غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت في ٢٧ سبتمبر.

وقال قاسم: «إذا قرر الاسرائيلي أنه يريد إيقاف العدوان نحن نقول نقبل، لكن بالشروط التي نراها مناسبة ومؤاتية، لن نستجدي وقف إطلاق النار».

وأضاف قاسم: «أي حل سياسي يحصل بالتفاوض غير المباشر ودعامته الأولى وقف إطلاق النار ووقف العدوان» وبعد ذلك «نبيّن رأينا بالتفاصيل»، مؤكدا أن رئيس البرلمان نبيه بري «هو محور التفاوض لإيقاف العدوان».

وأضاف أنه «إلى الآن كل الحراك السياسي» لم يفض إلى «نتيجة لأنه لم يطرح إلى الآن مشروع توافق عليه اسرائيل ويمكن أن نناقشه».

وتأتي تصريحات قاسم في وقت أعلن فيه وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين الأربعاء أن مجلس الوزراء الأمني برئاسته يناقش شروط الهدنة مع حزب الله في جنوب لبنان، حيث يقوم الجيش بهجوم بري هناك.

وفي تصريح للإذاعة العامة الإسرائيلية قال كوهين: «هناك مناقشات وأعتقد أن الموضوع سيستغرق بعض الوقت».

ووفقا للقناة ١٢ الإسرائيلية، ناقش رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومسؤولون إسرائيليون مساء الثلاثاء المطالب الإسرائيلية لهدنة تستمر ٦٠ يوما.

وتشمل هذه المطالب انسحاب حزب الله إلى شمال نهر الليطاني ونشر الجيش اللبناني على طول الحدود مع إسرائيل وآلية تدخل دولية لفرض الهدنة وضمان محافظة إسرائيل على حرية التحرك في حال وجود تهديدات.

ووفق ما نشرته وسائل إعلام إسرائيلية، سيغادر مستشار الرئيس الأمريكي للشرق الأوسط والمبعوث الخاص آموس هوكستين الولايات المتحدة في الساعات القليلة القادمة للقاء نتنياهو وغيره من المسؤولين الإسرائيليين لمناقشة شروط وقف إطلاق النار مع حزب الله.

وأعلن حزب الله الثلاثاء انتخاب نعيم قاسم أمينا عاما خلفا لحسن نصر الله الذي اغتيل في غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت في ٢٧ سبتمبر. ويأتي انتخاب قاسم بعد اغتيال رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله هاشم صفي الدين الذي كان يعتبر المرشح الأبرز لخلافة نصر الله. وخسر حزب الله عددا كبيرا من قياداته العسكرية كذلك خلال الشهر الماضي في غارات اسرائيلية.

وقال قاسم في كلمته أمس: «توجعنا تألمنا» جراء ضربات كبيرة، مضيفا «لكن بدأ الحزب يستعيد وضعه بملء الفراغات ووضع قيادات بديلة وبدأ العمل من أجل أن ينتظم كل شيء».

وأكّد قاسم أن برنامج عمله هو «استمرارية لبرنامج عمل قائدنا السيد حسن نصر الله في كل المجالات»، مضيفا «سنستمر في تنفيذ خطة الحرب التي وضعها مع قيادة المقاومة وسنبقى في مسار الحرب ضمن الوجهة السياسية المرسومة».

وتابع متوجها للإسرائيليين: «أخرجوا من أرضنا لتخففوا خسائركم فإذا بقيتم ستدفعون ما لم تدفعوه طيلة حياتكم»، مضيفا «نحن قادرون على الاستمرار لأيام وأسابيع وأشهر».

○ أشخاص يعاينون آثار القصف الإسرائيلي على مبان سكنية في بلدة صرفند بجنوب لبنان. (رويترز)